

اللقاء الحادي عشر: « مع القرآن الكريم » - الأستاذ الدكتور. عيسى بن محمد المسلمي.

عيسى المسلمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام عليكم ورحمة الله وبركاته طيب ريثما ياتي رد السلام ابدأ بتلاوة شيء من الايات.

بارك الله فيك. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات - [00:00:00](#)

الذين يذكرون الله قياما وقعودا كجنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض. ربنا ما خلقنا وقت هذا باطلا سبحانه فقنا عذاب النار. ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته. وما ربنا اننا سمعنا مناديا - [00:01:29](#)

اي ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا عنا سيئاتنا وتوفنا تخزنا يوم القيامة. انك لا تخلف الميعاد فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل منكم من ذكر او انثى. بعضكم من بعض - [00:02:19](#)

فالذين هاجروا فالذين هاجروا وقتلوا الذين هاجروا واودوا في سبيلي. فاستجاب لهم ربهم ان اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى فالذين هاجروا واخرجوا من ديارهم واودوا في سبيلي وقتلوا لاكفرن - [00:03:19](#)

لاكفرن عنهم سيئاتهم ولادخلنهم جنة تجري من تحتها ولادخلنهم جنات تجري من تحتها الانهار. ثوبا من عند والله الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين مرحبا بكم واهلا في هذا اللقاء المبارك وهو اللقاء - [00:04:10](#)

والثاني في خواتيم سورة ال عمران وهو اللقاء الحادي عشر من لقاءاتنا مع القرآن الكريم نذكر بالسبب الذي جعلنا نختار هذه الايات الا وهو ما ورد في فضلها اولا هناك فضل عام في سورتي البقرة - [00:05:01](#)

وال عمران فضل عظيم جدا. وثمة ايضا فضل خاص في خواتيم سورة ال عمران من ذلك ما ثبت من حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما في قصة نومه مع النبي عليه الصلاة والسلام في بيت خالته ميمونة رضي - [00:05:25](#)

الله عنهم جميعا ولما قام النبي عليه الصلاة والسلام اذا قال ابن عباس حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الايات الخواتم من سورة ال عمران. قرأ هذه - [00:05:46](#)

عشر الايات كاملة قبل ان يتوضأ. ثم قام وتوضأ عليه الصلاة والسلام. هذا حديث فيها. واما هو حديث الصحيحين. اما الحديث الثاني فصحه ابن حبان وغيره في قصة عبيد ابن عمير وعطاء لما دخل على ام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها وارضاهها ثم - [00:06:08](#)

قال لها ابن عمير عبيد ابن عمير قال لها اخبرينا باعجب شيء رأيته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فسكتت ثم قالت لما كان ليلة من الليالي قال يا عائشة ذريني اتعبد الليلة لربي - [00:06:28](#)

قلت تقول عائشة رضي الله تعالى عنها والله اني لاحب قربك واحب ما سرك. قالت فقام فتطهر ثم قام يصلي فلم يزل يبكي حتى بل حجره. ثم بكى فلم يزل يبكي حتى بل لحيته. ثم بكى حتى لم يزل يبكي حتى بل الارض. فجاء بلال - [00:06:46](#)

يؤذنه بالصلاة. فلما رآه يبكي قال يا رسول الله لم تبكي؟ وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال افلا اكون عبدا شكورا ثم قال صلى الله عليه وسلم لقد انزلت علي الليلة اية او آيات وبل لمن قرأها ولم يتفكر فيها - [00:07:06](#)

ان في خلق السماوات والارض الاية كلها بدأنا معكم بارك الله فيكم في اللقاء الماضي. في بداية هذه الاية العظيمة ابتدأت بهذا

التأكيد بهذا التأكيد اليقيني الذي لا شك فيه - 00:07:26

ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لان ان في خلق هذا من التأكيد ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الباب ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الباب وممر بكم - 00:07:48

اولو الباب اصحاب العقول الصحيحة السليمة من المؤثرات اصحاب العقول الناضجة التي تعرف مصطلحاتها وتعرف وتعرف كيف كيف تفعل الخير لنفسها وتعرف الايات وتعرف دلائل الايات ان في خلق السماوات والارض واختلاف - 00:08:13

الليل والنهار لآيات لاولي الباب. الذين طيب. ثمة سؤال ينقذ هنا. قال الله تعالى ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الباب فكأن سائلا يسأل كيف نعرف اننا من اولي الباب او لا - 00:08:39

سؤال عظيم هل نحن من اولي الباب او لا هل نحن من اصحاب العقول العظيمة ام لا من اصحاب العقول الصحيحة السليمة كيف نعرف اصحاب العقول السليمة؟ جاء الجواب في الآية التالية مباشرة بذكر علاماتهم فقال الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى -

00:09:00

يعني يذكرون الله تعالى في كل احوالهم يذكرون الله تعالى في كل احوالهم في الصلاة قياما او قعودا ان لم يستطيعوا او قعودا في حال قعود الصلاة او على جنب ان لم يستطيعوا كما هو المعلوم او في غير او في خارج الصلاة. فهم يذكرون الله في كل احوالهم -

00:09:22

الذين الايات الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم حتى على جنوبهم يعني في كل حال يذكرون الله ثم قال بعد ذلك وان يتفكرون في خلق السماوات والارض ربنا اذ تفكرون في خلق السماوات والارض. هذه الايات العظيمة الباهرات التي اشرنا الى

بعضها في اللقاء الماضي - 00:09:52

السماوات والارض وما فيهما من الايات الباهرات العظيمة. وما فيهما من الدلالات الجليلة في هذه السماوات والارض آيات باهرة عظيمة جدا هذه الايات التي يتفكرون فيها تدل على عظيم صنع الله تبارك وتعالى. لآنك اذا رأيت عظم هذه المخلوقات فكيف

بخالقها؟ ثم - 00:10:19

ايضا تدل على دقيق تدبير الله تعالى للكون. فاذا رأيت هذه المخلوقات وانتظامها وجريانها في افلاكها وهذه المخلوقات العظيمة الجليلة ورأيت ما فيها من دقة دقة متناهية علمت ان هذا من صنع الخبير العليم جل جلاله. ومن يميم من خلقه جل تعالى وارادته

النافذة. ثم - 00:10:53

ايضا ما الذي يخرج به من يتفكر في هذه الايات يخرج انه لا لا يمكن ابدان تكون هذه المخلوقات وجدت صدفة لا يمكن ابدان. ولا يمكن ابدان ان تكون خلقت هكذا بهذه الدقة المتناهية - 00:11:23

وهذه الايات الباهرة في النفس وفي الكون وفي كل مكان. آيات وفي كل شيء له آية تدل على انه الواحد هذا الكون العظيم. يستحيل ان يخلق هكذا عبثا. لا بل له حكمة - 00:11:47

الحكمة عرفها اولو الباب عرفها اولو الباب. تدرون كيف ذلك نعم لانهم اولو الباب لما تفكروا في خلق السماوات والارض لما تفكروا في هذه المخلوقات دلتهم هذه الايات الباهرات التي تضمنتها هذه المخلوقات العظيمة - 00:12:10

على ان الله تعالى خلقها لحكمة وان الله تبارك وتعالى بيده مقاييد الامور. وانه الواحد الاحد الذي لا شريك له. ثم ان هذا الخالق العظيم الذي خلق المكلفين وخلق هذه الايات. لتدلهم على وحدانيته والوهيته - 00:12:37

فانه بعد ذلك ما خلقت هذا باطلا لم تخلق هذه المخلوقات عبثا بل لحكم عظيمة. ومن تلك الحكم ان الله تعالى خلقها لتدل على ثانيته. فيعرف الناس ربهم ثم يستجيبيون. هذا الحكمة هذه الحكمة. فمن استجاب - 00:13:01

كان له في الآخرة لابد من دار جزاء. هذا مما يقوله تفكيرهم السليم هم تفكروا حتى بلغوا الى هذا. هذه الكائنات وهذه المخلوقات تدل على خالقها. طيب الناس منهم من يستجيب ويؤمن - 00:13:22

ويطيع الله تعالى ومنهم من يرفض ويأبى ويتكبر ويرضى عن الله اذا لا بد من دار جزاء فهي الدار الآخرة. اذا سيكون هناك اذا

سيكون هناك عقاب و ثواب وسيكون هناك جنة ونار ولذلك قالوا نتيجة التفكير - [00:13:43](#)

قادهم هذا التفكير ان قالوا ماذا قالوا فقنا عذاب النار اعيد الاية الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه يعني تنزهت يا رب ان تخلق هذه الكائنات باطلا. او ان تخلقها دون حكمة.

سبحانك - [00:14:05](#)

سبحان الله اي انزه الله عن كل ما لا يليق. ولا يمكن ان يخلق هذه الموجودات بهذا التناسب العظيم. وهذه الكائنات العظيمة الجليلة

وهذه الدقة وهذه الايات الباهرة لا يمكن ان تكون باطلا اي هكذا هملا بلا بلا حكمة - [00:14:33](#)

ما خلقت هذا باطلا سبحانه ننزهك عن ان تخلق هذه المخلوقات باطلا. فقنا عذاب النار لانهم ادركوا ان هذه الايات تدل على الله. تدل

على وحدانية الله فالناس سوف ينقسمون بين طائع فله الثواب. وبين عاص فله العقاب - [00:14:53](#)

وله النار فلذلك قالوا فقنا عذاب النار انها نتيجة عظيمة للتفكير اذا هذه صفة اولي الباب. يذكرون الله في كل احوالهم كما كان عليه

الصلاة والسلام. ويتفكرون في خلق السماوات والارض - [00:15:13](#)

ثم هذا التفكير قادهم الى ان يستعينوا بالله ان يستعينوا بالله ان يستعينوا بالله من النار. النار النار التي يتلظى النار التي فيها من

الوان العذاب ما لا يخطر على القلوب - [00:15:35](#)

ما لا يخطر على العقول فيها من النكال والعذاب وفيها من التوبيخ والاهانة وفيها السلاسل والاعلال ان الذين كفروا باياتنا سوف

نصلبهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب - [00:16:02](#)

كم الف سنة مليون سنة خالدين فيها ابدًا في الايات الاخرى كل ما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب. ان الله كان

عزيزا حكيما. سبحانه وتعالى. اذا فاستعانوا بالله من النار - [00:16:31](#)

استعانوا بالله من النار. لما تفكروا وذكروا فالذكر الله وتفكروا في آيات الله فاستعانوا به من النار نعوذ بالله من النار بقينا اي اي

اجعل بيننا وبين النار وقاية يا رب - [00:16:53](#)

واذا وهذه الايات تدل بالتضمن على معاني عظيمة لعلي اسألکم هذه الايات فيها خبر خبر يخبرنا الله تعالى عن اولي الباب خبر

يخبرنا الله تعالى هل هذا الخبر هو لمجرد معلومات - [00:17:13](#)

هل هذا الخبر عن اولي الباب هو لمجرد معلومات يعني يكون عندنا ثقافة ومعلومات ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل

والنهار لايات لاولي الباب. يعني صار عندنا معلومات عن هذا؟ لا - [00:17:37](#)

يتضمن هذا الاسلوب وهذا الخبر الذي يخبرنا الله تعالى يتضمن دعوة لنا ان نكون من اولي الباب ونتفكأ وان نذكر الله تعالى في كل

احوالنا وان نتفكر في خلق السماوات والارض. فهذه - [00:17:55](#)

فهذه الصيغة هذا الخبر يتضمن التوجيه والدعوة لان نكون من اولي الباب ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار

لايات الباب. الذين يذكرون الله قياما وقعودا. ذكر الله ما نطق الناطق - [00:18:22](#)

ذكر الله ولا ولا خرجت حروف من قلب او لسان بمثل ذكر الله قراءة القرآن وبالشهادتين. شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول

الله. وبتسبيحه وتحميده لا نقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس - [00:18:50](#)

او غربت لابد ان يكون لنا نصيب من هذه الايات. لان هذه الايات معناها وذلك النبي عليه الصلاة والسلام يقول ويل لمن قرأها ولم

يتفكر فيها فمن توكلنا فيها نسأل الله المغفرة والعفو والعافية انها تتضمن دعوتنا لان نكون من اولي الباب - [00:19:16](#)

الذين هذه صفاتهم يذكرون الله ولن نذكر الله بمثل كلام الله. القرآن او بما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اعلى مقامات

الذكر والحذر من الاوراد المبتدعة التي يخترعها بعض اهل الضلال والانحراف ويلزمون بها بعض اتباعه - [00:19:40](#)

على صيغ لم ترد في الشرع بل قد يكون بعضها فيه مخالفات شرعية. فافضل الذكر ما كان من من فافضل الذكر ما كان من الذكر

الحكيم. من كلام الله او من ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ اي نعم. ويذكرون الله قياما وقعودهم على - [00:20:08](#)

ويتفكرون. تقدم في المرة الماضية ذكر آيات كثيرة جدا عن هذه العبادة الجليلة. وهي التفكير. التفكير في آيات الله والتفكير في المصير

عند الله عز وجل. والتفكر في القيامة حساب والجزاء والتفكر في القبر وماذا يكون فيه - [00:20:28](#)
ويتفكرون في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه فقنا عذاب النار ربنا لاحظوا هذا التكرار بالانس بمخاطبة الله تعالى ربنا ربنا ربنا فانه الرب جل جلاله المالك هو الذي خلقنا الخالق الذي اوجدنا من العدم وهو الذي يملكننا انا لله وانا اليه راجعون - [00:20:48](#)

وهو الذي يدبر شؤوننا وهو الذي ينجينا سبحانه وتعالى. نسأله من فضله رب وقنا سبحانه ما خلقت هذا ويتفكرون في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه فقنا عذاب النار ربنا - [00:21:16](#)
لاحظوا تكرار الانس يذكر الله تعالى. انك من تدخل النار فقد اخزيت اعوذ بالله اعوذ بالله تدرون امام من امام الخلائق كلهم الاولين والاخرين والخزي نسأل الله العفو والعافية يعني - [00:21:36](#)
هتك الستر والفضيحة امام الخلائق ربنا واعظم الخزي ما كان ذلك في ذلك اليوم. اسأل الله العفو والعافية فضيحة وهتك الستار يومئذ تعرضون تعرضون رأيتم المعارض رأيتم العرض المكلفون يعرضون يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية - [00:22:01](#)
لا تخفى من الابدان خافية. كما خلقنا ولا تخفى من الاقوال خافية ولا تخفى من الاعمال خافية ولا تخفى من اعمال القلوب خافية ولا تخفى خائنة الاعين ولا تخفى الجرائر - [00:22:44](#)

والذنوب والمعاصي ولا تخفى الحسنات الصالحات يومئذ تعرضون تعرضون لا تخفى منكم خافية. ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيتك وما للظالمين من انصار. في ذلك اليوم لا تملك نفس لنفس شيئا - [00:23:04](#)
والظالمون لا لا نصير لهم ولا لهم وما تنفعهم شفاعة الشافعين. فما تنفعهم شفاعة الشافعين ولا نصير لهم ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيتك وما للظالمين من انصار ربنا - [00:23:36](#)
لاحظوا التكرار الانس ولذلك بارك الله فيك بارك الله فيك. اذا سجدت اكثر يا رب ربنا ربنا ربنا يا رب يا رب اكثر من من تكرار ذكره تبارك وتعالى - [00:24:05](#)

ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان هنا لفتة نقف وقفة يسيرة المنادي هو ينادي وقال اننا سمعنا مناديا ينادي والمنادي معناها انه ينادي قال بعض اهل العلم لما كان المنادي - [00:24:26](#)
تبلغ رسالات الله كان هذا تعظيما لشأنه. ولما كانت الرسالة التي امرنا بها او نادى بها هي الايمان بالله واشاد الله بذكر هذا المنادي وما ينادي به. فلذلك قال سمعنا مناديا المنادي قد ينادي لاي شيء. لكن ينادي للايمان - [00:24:54](#)
ان امنوا بربكم ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان سمعنا ما الذي سمعوه سمعوا نداء رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الايمان بالله او سمعوا القرآن وهو يدعونا الى الايمان بالله - [00:25:16](#)
ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم الذي خلقكم والذي يملككم والذي يدبر اموركم ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم ماذا كان موقفهم؟ قالوا فامنا - [00:25:43](#)

الفاء هذه الفاء هذه في قوله فامنا تدل على سرعة استجابتهم. وعدم ترددهم وعدم تأخرهم بل بادروا الى الاستجابة وهذا هو نداء الحق المبادرة الى الايمان. المبادرة الى التوبة. المبادرة الى العمل الصالح. الله عز وجل لما ذكر الصالحات قال - [00:26:15](#)
سارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها وقال وسابقوا وسابقوا وقال سارعوا ولما ذكره يوم الجمعة قال اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا. السعي يعني الحثيث المبادرة باسراع - [00:26:41](#)

لكن لما ذكر الله عز وجل امر الدنيا لما ذكر الله عز وجل امر الدنيا ماذا قال سبحانه قال هو الذي خلق الموت والحياة قال سبحانه فامشوا في مناكبها. ما قال فاسعوا. ولا قال سابقوا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه - [00:27:06](#)
فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور. فانظروا اما امر الرزق وامر الدنيا فقال فامشوا ما قال سارعوا ولا قال سابقوا حال حالنا اننا نسابق ونسارع الا من رحم ربنا. في امر الدنيا. واما في امر الآخرة - [00:27:36](#)
الذي يبقى عند الله عز وجل سارعوا سابقوا نعم قال سبحانه وتعالى ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا الفئة

هذي تدل على سرعة مبادرتهم ولذلك ان مما يضر بنا في دنيانا كثيرا - [00:28:00](#)

سوف غدا بعد غد اذا كبرت اذا تزوجت اذا عملت اذا سافرت هذا ليس طريقة اهل الايمان طريقة الايمان المبادرة المسارعة المسابقة المنافسة وبذلك فليتنافس المتنافسون لان الانسان لا يدري اصلا حقيقة متى يأتيه الاجل - [00:28:34](#)

والله المستعان والله المستعان ربنا هنا ذكروا الله وتفكروا استعاذوا بالله من النار. ثم ذكروا ان ان نداء الايمان وانه مستجاب له ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم - [00:29:07](#)

تأمننا ثم جاء الدعاء ايضا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا هذا دعاء يشمل الخطيئات كلها يطلبون الله عز وجل مغفرة الذنوب والخطيئات كلها مغفرة الذنوب والخطيئات كلها وقد - [00:29:33](#)

سمعت من بعض العامة يقول استغفر الله العظيم من كل ذنب عظيم سمعت بعض الناس يقول استغفر الله العظيم من كل ذنب عظيم وهذا خلاف دعاء النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:05](#)

فانه كان يقول اللهم اغفر لي ذنبي كله ودقه وجله يعني العظيم ولا الصغير واوله واخره وعلايته وسره وقال عليه الصلاة والسلام في الصغائر اياكم ومحقرات الذنوب فانهن يجتمعن على العبد - [00:30:31](#)

حتى يهلكه نعم ولذلك انا لا اعرف لهذا الدعاء اصلا يقول الانسان اللهم استغفر الله العظيم من كل ذنب عظيم. بل يقول اللهم اغفر لي كما كان النبي عليه الصلاة والسلام يقول - [00:30:57](#)

اللهم اغفر لي ذنبي كله ودقه وجله واوله واخره ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك يدعون الله عز وجل انهم امنوا - [00:31:22](#)

وامنوا بالرسول وامنوا بما جاءت به الرسل وامنوا بما وعد الله به المؤمنين على السنة الرسل ووعد الله تعالى المؤمنين الموحدين بان يدخلهم جنة عرضها السماوات والارض. فقالوا ربنا واتنا ما - [00:32:16](#)

وعدتنا على رسلك كما وعدتنا على السنة رسلك الذين بلغونا اياه ولا تخزننا يوم القيامة تأكيد وتكرار الاستعاذة بالله من الخزي والخزي نسأل الله العفو والعافية. هتك الستر والفضيحة. ولذلك المؤمن يدينه الله تعالى ثم يعرفه ذنوبه - [00:32:37](#)

هذا فضل من الله على بعض خلقه اذكر اذكر ذنب كذا وذنب كذا؟ فيقول نعم ثم يقول سترتها عليك في الدنيا وانا استرها عليك اليوم. فنسأل الله ان لا يخزينا يوم القيامة. امين - [00:33:06](#)

ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزننا يوم القيامة. انك لا تخلف الميعاد الله عز وجل ومن اصدق من الله قيلا؟ ومن اصدق من الله حديثا؟ فوعدك الذي وعدت عبادك المؤمنين نسألك ان تمنحنا اياه وان تجعلنا - [00:33:27](#)

منهم وان تدخلنا فيهم. ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزننا يوم القيامة وتوفنا مع الابرار ربنا واتنا نعم ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار. ربنا اننا سمعنا منادي ينادي للايمان ان امنوا بربكم - [00:33:47](#)

من ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار كيف توفنا مع الابرار؟ اي يا رب وفقنا للعمل الصالحات ووفقنا لاسباب الثبات على الدين. حتى نكون حال وفاتنا من الابرار ومع الابرار. مع - [00:34:23](#)

الانبياء واتباعهم ربنا لما يقول حين يقول ربنا ربنا اننا سمعنا منادي ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامن ربنا فاغفر لنا ذنوبنا. وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع ابرار هذا دعاء بما يكون ايام مما قبله ايضا - [00:34:50](#)

دلنا على الحق واهدنا اليه وثبتنا عليه حتى نلقاك ونحن مع الابرار ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزننا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد هذا هذا كله يأتي النعيم - [00:35:18](#)

يأتي الروح يأتي التكريم يأتي القبول تأتي السعادة يأتي الفرح يأتي السرور يأتي الخير كله فاستجاب لهم ربهم ذكروا الله في كل احوالهم تفكروا دعوا والحووا وكرروا فاستجاب لهم ربهم ايضا ربهم لاحظوا - [00:35:49](#)

فاستجاب لهم ربهم. اي اجاب الله دعاءهم اكرام من الله تبارك وتعالى من قبل دعاءهم واعطاهم سؤالهم. فيال الله ما اعظمه من رب كريم ما اعظمه من رب كريم ويا لها من آيات! ينبغي ان نتفكر فيها كما قال المصطفى عليه الصلاة والسلام. مهديا والعياذ بالله من لم

فيها نسأل الله العفو والعافية فاستجاب لهم ربهم استجاب لهم هو ربهم ربهم هم رجعوا الي سيرجعون الي. وهو الذي سيكرمهم وهو الذي سيعطيهم. وهو الذي سيمنحهم. وهو الذي سيسعدهم. وهو الذي - 00:36:55

ابوهم فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم وكل ما تقدم عمل اما عمل بالقول او عمل بالقلب ومنه التفكر او عمل بالجوارح اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى - 00:37:21

وهذا تكريم من الله عز وجل الذكر والانثى في ميزان الله تعالى والحساب والجزاء والعمل الصالح في ميزان الله تعالى كل يأخذ حظه ونصيبه ثم قال بعضكم من بعض بعضكم من بعض - 00:37:50

ليس ثمة صراع بين ذكر وانثى بعضكم من بعض الانثى هي بنتك والمرأة هي بنتك الانثى هي اختك والرجل هو اخوك من من بطن واحد - 00:38:15

يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى فالعلاقة بين الذكر والانثى علاقة تكامل مودة علاقة علاقة تكامل وكل منهما خلقه الله تعالى وجعل له خصائص فمن الخطأ العظيم الذي يرتكبه - 00:38:46

كثير من الناس اضطراب هذا الصراع هذا الصدام وهذا الصراع وكأن الذكر ليس من الانثى وكأن ولذلك لن تستقيم حياة الناس في الدنيا ولا في الآخرة الا بشرع الله المرأة بالنسبة للرجل هي ام تحت اقدامها - 00:39:16

او زوجة يجب بالمعروف عشتها او بنت يحسن اليها وهي حجابها الى النار او اخت او عمة او خالة من من حق الله صلتها والاحسان اليها الرجل بالنسبة للمرأة هو اب يجب بره - 00:39:46

او زوج في شرع الله تعالى وجعل العلاقة معه مودة ورحمة او ابن او ابن او اخ يجب صلته والاحسان اليه حسب الاستطاعة صلة الارحام وغيرهم وهذا الذي عليه الناس - 00:40:13

الا ما من تغيرت فطرهم او تغير نظرهم نتيجة هذه المتغيرات التي توجد الصراع ثم تجاذب تجاذب بينهما ولذلك الله عز وجل ساوى بين الذكر والانثى في امور في العمل في الجزاء حساب في اصل العبادة في اصل الطاعة - 00:40:38

ولكن الذكر اعطاه الله ميزات والانثى اعطاها الله ميزات كل يمتاز بشيء. فاذا اجتمعا وتآلفا تكاملا باي انواع العلائق بينهما اما نظرية الصراع فهي نظرية دخيلة على اهل الاسلام بالذات - 00:41:15

اما اهل الجهل والكفر والشرك فليس بعد تدبير الكفر ذنب ولذلك من الخطأ ان الله تعالى يأمر بالعدل العدل العدل يعني اعطاء كل ذي حق حقه العدل اعطاء كل ذي حق حقه - 00:41:40

اما المساواة المساواة المطلقة قد تكون غلط هل يساوى بين الصالح والطالح؟ هل يساوى عاملان يعملان في متجر؟ احدهما يعمل عشر ساعات والاخر يعمل ساعتين هل هذا مثل هذي مساواة مساواة هل تساوي بينهما؟ العدل ان تعطي من يعمل ساعتين غير الذي يعمل عشر - 00:42:07

هذا العدل اما المساواة احيانا قد تكون ظلما احيانا المساواة بين من يجتهد وبين من لا يجتهد هل تساوي بين من يدرس طالب لا يقرأ ولا يحسن ولا يراجع ولا يهتم ولا يحضر هل تساوي المساواة هل تساوي - 00:42:31

وهكذا في خصائص الذكر والانثى المساواة هذا اه ولذلك الذين يدعون الى المساواة. الدعوة غير اه غير سليمة. الدعوة الى العدل هذه لابد منها. الدعوة الى الاحسان. الى العشرة بالمعروف. الى البر الى الصلة. هذا دعوة شرعية صحيحة - 00:42:52

اما المساواة هذه تحمل في طياتها اخطاء على الاقل ولذلك قام احدهم في مجمع وقال وكان يدعو الى المساواة وقال في مجمع وحضره وقال انني ادعو الى المساواة بين الرجل والمرأة - 00:43:14

هذي من العبارات الان التي يعني قد يدعو الى المساواة فعقب بعده متكلم واخر وقال نعم انا اؤيده اؤيده فنطالب بالمساواة ولذلك فاننا نطالب الرجل بان يحمل كما تحمل المرأة - 00:43:36

وان يحيض كما تحيض المرأة ثم بدأ يذكر الخصائص. اذا اذا طلبنا المساواة فنطلبها بالخصائص ايضا. فاذا كان فبهت الذي تكلم بغير

علم فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى بعضكم من بعض - [00:44:03](#)

الذين هاجروا الهجرة ترك البلد ترك الاهل ترك المتجر ترك المال ترك بهيمة الانعام مراتع الصبا الهجرة الانتقال من بلد الشرك والكفر الى بلد الاسلام. الذين هاجروا واخرجوا من ديارهم سواء هاجروا بانفسهم او اجبروا - [00:44:27](#)

واودوا في سبيلي وما نعموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد واودوا في سبيلي وقتلوا وقتلوا هذي اعلى مقامات درجات العلى هاجروا واخرجوا من ديارهم واودوا في سبيلي وقتلوا وقتلوا لاكفرن عنهم سيئاتهم - [00:44:58](#)

ولادخلنهم جنات تجري من تحتها الانهار طيب كيف ما عظمها ماذا تضمنت هذه الجنات ماذا فيها من النعيم جاءتك اشارة في لطف من العبارة قال لك ثوابا من عند الله - [00:45:27](#)

هذا ثواب من عند الله. واذا كان ثوابا من عند الله فهو اكرم الاكرمين وعطاء المعطي على قدر عطاء على قدر كرمه سبحانه وتعالى ثوابا من عند الله من عند الله - [00:45:58](#)

ثوابا من عند الله كيف انواع من النعيم لا تخطر على بال ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. فوق ذلك كله. كل ما يخطر على بالكم من الوان النعيم فالجنة فوقه - [00:46:17](#)

قال بعض السلف لو كانت الجنة من خزف يبقى يعني اوراق الشجر التي يعمل منها الخصف الاوراق الشجر لو كانت الجنة من خصف يبقى والدنيا من ذهب يفنى لوجب ان نؤثر الذي يبقى على الذي يفنى. ثم في تلك الجنة - [00:46:43](#)

الف سنة مليون سنة خالدين فيها ابدا ثوابا من عند الله والله عنده والله فاطلبوا لا يرعاكم الله ما عنده ينبغي ان نطلب ما عندهم. والله عنده حسن الثواب - [00:47:10](#)

والله عنده حسن الثواب فلا ثواب مثل ثواب الله ولا جزاء مثل جزاء الله. ولا كرم مثل كرم الله وتعالى لعلنا نقف وقفات يسيرة جدا مع الايات دقائق معدودات جدا. آآ - [00:47:39](#)

بارك الله فيكم. ما الذي نخرج به من فوائد ومن هدايات لهذه الايات ما الذي نخرج به من هدايات من هذه الايات. الامر الاول ان الايات تضمنت الحث على هذه الاعمال - [00:47:59](#)

العظيمة جدا ذكر الله لاكثر من ذكر الله. لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله التفكير في ايات الله الكونية والتفكير في ايات الله القرآنية لان الذي دلنا على اياته الكونية مع الفطرة ايات الله القرآنية - [00:48:24](#)

نعم اذا ثم ايضا الدعاء والطلب من رب الارض والسماء. اتدرون اتدرون اثر الدعاء فاستجاب لهم ربهم الدعاء الدعاء يأتي حتى ابراهيم عليه السلام دعا فجعل الله تعالى النبوة في ذريته - [00:48:50](#)

نبوة سليمان دعا فاتاه الملك يأتي بالدعاء قال هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فاتاه الله اذا دعاء ايها الاخوة والاخوات من هدايات هذه الايات مهمة جدا بارك الله فيكم - [00:49:34](#)

نركز على الاسئلة والتعليقات التي حول موضوعنا والايات اه ومن اعظم الدعاء هو دعاء الملك لك دعاء الملك لك او دعاء الملك لك انت كيف ذلك من ذلكم اذا صلى المصلي يجلس في مكانه - [00:49:56](#)

فان الملائكة تصلي عليه تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه. ما زال في مصلاه. من صلى في المسجد ايضا دعاء الانسان لاخيه بظهر الغيب مستجاب له ملك الدعاء دعاء المرء لاخيه بظهر الغيب له ملك موكل بك - [00:50:32](#)

يقول امين ولك بالمثل. فيدعو لك الملك فنكثر من دعاء الله ونحن موقنون ادع الله غير شك بل ادع الله وانتم موقنون بالاجابة اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى - [00:50:53](#)

ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه فقنا عذاب النار ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا. ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار - [00:51:11](#)

ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبله. ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به. واعف عنا واغفر لنا وارحمنا - [00:51:30](#)

انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين. اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول وعمل. ونعوذ بك من النار ما قرب اليها من قول وعمل. اللهم نسألك من الخير كله عاجله واجله - [00:51:48](#)

ما علمنا منه وما لم نعلم. ونعوذ بك من الشر كله. عاجله واجله ما علمنا منه وما لم نعلم. اللهم رب جبرائيل واسرافيل وميكائيل عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون - [00:52:02](#)

اهدنا لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. الى نلتاكرم في اللقاء القادم ان شاء الله نستكمل فيه هذه الايات. استودعكم الله الذي لا - [00:52:20](#)

تضيع ودائعه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد والحمد لله رب العالمين - [00:52:35](#)

- [00:52:55](#)